

## تفسير غريب القرآن

- [ 521 ] وهي قوله \* (بل الساعة موعدهم) \* (1) \* (لكان لزاما) \* (2) أي لكان مثل إهلاكنا عادة وتمادد لازما لهؤلاء الكفرة، و \* (لولا كلمة الفصل) \* (3) في تأخير عذاب هذه الامة الى الآخرة \* (لقضي بينهم) \* (4) أي فرغ من عذابهم في الدنيا، و \* (كلمة التقوى) \* (5) الايمان، وقيل: هي لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيل: بسم الله الرحمن الرحيم، وأضافها الى التقوى لأنها سبب لها وأساسها، و \* (تمت كلمة ربك صدقا وعدلا) \* (6) و \* (كلمة الله هي العليا) \* (7) وهي دعوته الى الاسلام، و \* (كلمة الذين كفروا السفلى) \* (8) وهي دعوتهم الى الكفر، و \* (كلمات ربي) \* (6) علم ربي وحكمته و \* (لا تبديل لكلمات الله) \* (10) أي لعلمه، وقوله: \* (فتلقى آدم من ربه كلمات) \* (11) قيل: هي ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، وفي الخبر عن أهل البيت عليهم السلام: هي أسماء أصحاب الكساء عليهم السلام، و \* (الكلم) \* (12) جمع كلمة نحو نبقة ونبق ولا يكون أقل من ثلاث كلمات قال تعالى \* (إليه يصعد الكلم الطيب) \* (13) و \* (الكلم الطيب) \* (14) تمجيد الله وتقديسه، وتحميده، وأطيب الكلام لا إله إلا الله، ومعنى الصعود القبول، وقد مر الكلام فيه (15). (كمم) \* (النخل ذات الأكمام) \* (16) أي ذات الكم قبل ان يفتق، وغلاف كل شئ كمه، وكلما غطى شيئا فهو كمام \_\_\_\_\_ 1 - القمر: 46. 2 - طه: 129. 3، 4 - الشورى: 21. 5 - الفتح: 26. 6 - الأنعام: 115. 7، 8 - التوبة: 41. 9 - الكهف: 110. 10 - يونس: 64. 11 - البقرة: 37. 12 - الفاطر: 10، النساء: 45، المائدة: 14، 13، 44 - الفاطر: 10. 15 - انظر ص 199. 16 - الرحمن: 11 (\*)